

"من الماضي" صفحات مضيئة مشرفة نفتحها معكم يوم السبت من كل أسبوع نوثقها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالاتها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أغوار ذكراهم المملوءة ببق الماضي والزمن الجميل. صفحات "من الماضي" ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالأسنة من عاشوا ذلك الزمان والذين يرددون دوماً "عتيق الصوف ولا جديد البريسم".

للتواصل مع صفحات من الماضي
وارسال السير الذاتية للراغبين في المشاركة.
البريد الإلكتروني jeplovvy@albanba.com.kw



إعداد: منصور الهاجري



ولد بفريج الصوابر عام 1933 وعمل في العديد من المجالات

علي البغلي: عائلتنا سكنت الكويت منذ أكثر من 150 سنة وننتمي لقبيلة الحروب العربية وهم من المدينة المنورة



منصور الهاجري وعلي البغلي داخل المتحف (السامية الطراوي)

◀ في سن الثامنة عملت «نفاخاً» لدى «الحدادة» مقابل رويتين شهرياً
◀ عملت في تقوية شاصي السيارات وكنت أحصل على راتب ثابت و5 رويات عن كل سيارة



العم علي ظاهر البغلي

الحياة سلسلة متصلة الحلقات من الكفاح المتواصل لا مكان فيها بين الناجحين إلا لمن يبذل العرق والجهد ويترك أبواب العمل الشريف إذا كان مجاله. ضيفنا لهذا الأسبوع العم علي ظاهر البغلي رجل عصامي اعتمد على نفسه منذ مرحلة مبكرة من حياته. فقد توفى والده في مرحلة مبكرة جدا من حياته. بدأ العمل مبكرا وعمل في عدة مجالات مختلفة. يحدثننا في هذا اللقاء عن ذكرياته وتفصيل مشواره في الحياة. بدءا من مولده في فريج الصوابر عام 1933 وكيف أمضى طفولته التي انقضت بسرعة ليدخل معترك العمل مع الحدادين. ثم ينتقل بعد بعض الوقت للعمل مع أخويه في صناعة البشوت وكيف كان يسافر إلى المملكة العربية السعودية لتصريف ما يقومون بإنتاجه. اشتغل العم علي ظاهر البغلي بعد ذلك في مجال العقار يبيع ويشترى. وله في هذا الشأن قصة مع شريك له لم تنته نهاية سعيدة. عن ذلك نظم ضيفنا بعض أبيات الشعر الذي يحبه بشدة ويحفظه منه الكثير. كما أن له هواية جميلة يعتز بها وهي جمع التحف ولديه متحف مليء بالقطع الثمينة والنادرة. كذلك يذكر لنا ضيفنا كيف تزوج وكان عمره 1000 روبية وكيف كان الزفاف. ثم يحكي لنا كيف تعلم قيادة السيارة وما صاحب ذلك من قصص طريفة وبعد ذلك عمل على توكسي دون «ليس» لفترة 4 سنوات ثم استخرج بعدها إجازة القيادة. ويروي كيف أرادت امرأة ركبت معه أن تقتله «يا من الجان». كل هذا وغيره من المعلومات الشيقة والممتعة يرويها لنا ضيفنا العم علي ظاهر البغلي في اللقاء التالي. فإلى التفاصيل:

◀ مات والداي في طفولتي المبكرة فكفني عمي وأخواي وكنت ألعب مع أبناء الحيّك والحدادين

يا قلبي اصبر وشوف اشيفيد بعد منه الذهب الاصيل ما يصدر نحاس منه والقصيدة الثانية كتبتها له واقول فيها: دمعي تحول على وجناتي وستاهل وعداد هلال السعد ما جانا منك وستاهل وهلال سعده عدما ما ياني منك وستاهل هذا جزا من رابع الاندال ببستال رابعت بدر ذهب واليوم فضة قلب يحس لي صدر الدواغم على هذا القلب وستاهل

ان جان هذا وما طلع لي قلب انا استحق الصلص وستاهل قلوا تونسيني هلي ومني ارتحل جاري هلا سبق ما جرى مثل الالم جاري يطغى لهبها وجهنم وانا تشب ناري تحرق اليايس خطا وابتت تايه وصالي وموع عيني تكف مثل النهر جاري بقت اشوف رجا واستخدم البراري لعنه على ذاتك يا الواعدني وخنت لعنه على ذاتك اشوف وعدك ولف طبتت كذبك

ولدى سؤاله عن كيفية تعلم كتابة الشعر ولين قرأ من الشعراء قال العم علي البغلي: احيانا اقرأ الكتب واحفظ الشعر القديم وحيثما لا احفظ اسماءهم. وكانت البداية عندما كنت اعمل مع الحدادة وهم يرددون بعض الزهيرييات والامازيج. فكنيت احفظ وقرأ لبعض الشعراء من الشعر العامي وكتبت شعرا عن رجل عزيز علي وصديق حميم قلت فيه:

ايبك يا حسين تخبرني شئو صار في الغربة اخاف الغربة عياله وانا اللي بالحشا شلتك وعن قلبي تخليت انا طول الليل ما نامه اخاف اصبح نتالم علمت قلبي على شانك علي شان لا نتالم ايحك يا حسين تخبرني شئو صار في الغربة اذا امك ليش تنساها اسمك دايم بلكرها كلما جيتيها تصبح دمعتها بتجريج كله بسبتك يا حسين الكويت الحلوة كلن بيغيها ليش انت تخليها تزوج اميركا وتسكن فيها غير الفسق زايد فيها

واستمرت بالعقار وكذلك بعد ذلك اشتغلت بالبناء والعقار. انكر عندما كنت شريكا مع اخي اشترينا الدكانين بخمسين ألف دينار (خلو) والدلالة خمسة آلاف دينار والايجار ضعيف بحدود ثلاثة واربعين دينارا شهريا. وكنت أخذ مقاولات لبناء البيوت والعمارات واستمرت بالعمل في البناء.

الشريك اللبناني

وفي خضم كلامه عن تعاملاته في مجال العقار يذكر ابو حسيب بعض المواقف التي حدثت له مع شريك لبناني حيث يقول: شاركت رجلا لبنانيا وكانت الفكرة بان نذهب لصاحب اي عمارة لا يوجد فيها دكان ونفق معه على بناء دكان في عمارته على نفقتنا الخاصة ونبيعه لمستثمر وناخذ الثمن ونقسمه. وصاحب العمارة له الدكان والايجار وهكذا استمرت بالعمل مع اللبناني.

في شارع المغني وحولي وشارع البحرين وخطان سبعة محلات. اثناء الغزو تمت سرقة المعدات وبعد التحرير شاركت اللبناني في بناء عمارة فيها سبعة عشر محلا وسبعة ادوار. ولكن ذلك الرجل اللبناني سرق العمارة وسجلها باسمه وخرجت خاسر أموالي. وكانت العمارة في حمانا وفي الاصل ان الأرض سجلت باسمه لأنه سابقا لا تسجل باسم الكويتي. وقد اقسام على القرآن الكريم بأنه لن يخونني وكتبت شعرا وقدمته له عن خيائته هذا الصديق الوحيد الذي اتق فيه:

قمت اسمع من الغير ما اسمع انا منه

يا قلبي اخذ الحذر من غيره او منه

حتى عام 1958 وبعد ذلك تركنا المحلات لتركيز جهودنا في العمل بمجال العقارات.

العمل بتجارة العقار

بعد ذلك يتحول ضيفنا للكلام عن مرحلة جديدة ومجال آخر من العمل قائلا: استمرت الصناعة في البشوت والمحلات بديرها الموظفون وتفرغت مع اخي محمد ونحن الاثنان شريكان بتجارة العقار. حيث نقوم ببيع وشراء وبناء العقارات. وقد بدأنا في شراء أرض في السالمية (المطافي حاليا) والدلال الحاج احمد بن نعمة وذلك عام 1957 مساحة كبيرة وتم تقسيمها لأربع قسائم مساحة الواحدة مائتان وخمسون مترا بوثيقة خاصة قطعة بعناها لأحد الانبياء بسعر رمزي والثانية ببنائها واثنان بعناهما بالسوق. وتم تضمين الأرض واعطونا بدلا منها أرضا بالدعوى ببنائها وسكنا بيتنا وبعد سنوات بعنا البيت وهو الأساس واشترينا ايضا قسيمة في القادسية وبنيناها وسكنا البيت وبعد سنوات بعنا البيت بفائدة جيدة كنا نسكن ونبيع واشترينا أرضا بالخالدية وبنيناها وسكنا البيت لمدة سبع سنوات وبعنا البيت واشترينا قسيمة في الرميثة لمدة ثمان سنوات بعنا واشترينا واعتزلت عن اخي هو في بيت مع اولاده وانا مع اولادي في بيت حاليا نحن جيران في الجابرية. كذلك وزعنا المحلات فيما بيننا صار عندي دكانان والاخي دكانان. وزعنا الحلال نقدا وعينا فيما بيننا حتى الدكان الموجود في خطان دخل في القسيمة وكنا نبيع فيه البشوت في احد المجمعات وكان معنا ابو حسيب وابو محمد وآخرون اقول اسسنا سوقا للبشوت في خطان في البر.

ان يصنع البشوت كاملا بجميع ما ذكرت والأجر مختلف ايضا البعض يعطي عشر روبيات وآخر 15 روبية (العملة القديمة في الكويت). والبعض يصنع البشوت وهو في الديوانية وبعض الصناع يأخذ القطعة الواحدة أو أكثر معه الى بيته وحسبما يقضيه من الوقت في يوم او اسبوع يدفع له الراتب بالقطعة. نسميها لازمة وعلى راحته العمل.

بيع البشوت

أما عن طريقة توزيع البشوت التي قاموا بصنعها فيقول ابو حسيب: كنت اجمع البشوت تقريبا مائتي بشت واشترى أخشابا مثل الجندل واستاجر سيارة أو سيارتين وأحملها بالبضاعة مع البشوت واسافر بها الى المملكة العربية السعودية الى العاصمة الرياض واسلمها الى تاجر صاحب محل لكي يبيعهها ويعطيني ثمنها ويأخذ ماله والتعاون قائم معهم.

والملصحة مشتركة في البيع والشراء. من الضائع نبيع على محمد السعدون ومحمد الفريح. ونشترى احيانا من صناع البشوت في الاحساء. ونبيع في الكويت او الرياض والصناع يختلفون عن بعضهم البعض ونحن في الكويت نبيع في سوق الشيخ فهد ونحن نتعاون مع بعضنا البعض في البيع والشراء. كان سوق البشوت قديما ضعيفا في البر. فكنا نصنع ونستورد ونبيع المصنوع محليا والمستورد. ونصدر لسوق الرياض وهو سوق كبير وبحاج لكمية من البشوت وكتبت ابيع البضاعة في سوق الكويت لبيع الاخشاب في الرياض. كان هذا ما بين 1955 و1956 واستمرت في صناعة البشوت

يستطرد ابو حسيب في حديثه عن مشوار الكفاح فيقول: اخواني اثنان اكبر مني سنا وكانا يعملان في خياطة البشوت والتحقثت معهما بالعمل وخاصة مع اخي محمد. واخي عبدالله استمر في خياطة البشوت وكنتم نعمل في حيابة الزبي ونشترى من الاربس والدويسان واستمرت في العمل مع اخي محمد وفتحنا دكانا لبيع البشوت وعندما عمال يصنعون البشوت في الديوانية والاقمشة نستوردها من الدورق من لندن وكنا نخطب ونصنع البشوت ومنها المارينا والوبر والقنص وهو شتوي والدوري في النجفي. واما البشوت الشتوي فيختلف عن الصيفي بالسماكة. حيث يكون الصيفي خفيفا وكانت الصناعة قديما تستعمل خيط الغزل الذي تغزله النساء من صوف الاغنام بالمغزل. أما الآن فتتم الاستعانة بماكينات وكان الحاج حسن يستورد من الدورق والحاج احمد كان عنده مصنع هناك. أما اعمامي فكان لديهم ديوانية لكل واحد منهم عمي حسيب وعمي ابراهيم له ديوانية وكذلك عمي احمد. وبعد سنوات مع اخي انشأنا واستسنا ديوانية يعمل فيها الصناع او العمال. والبشوت الواحد مفاشه ستة امتار واما العرض فتلاثة امتار ونصف والبطانة تختلف من جزء إلى آخر في البشوت مثلا من خلف البشوت يختلف عن امام البشوت ويختلف عن الخصر والحجب يختلف ويختصص فيها واحد. ليس هذا فقط فكل جزء من البشوت رجل مختص. مثلا الكرمك ثلاثة اقسام واحد يعمل للبروج وآخر يعين والعاليج نسميها تركيب والعبلة كل واحدة بنفسها وقليل من العاملين يستطيع

يستهل الحاج علي ظاهر البغلي كلامه عن أحداث الأيام والسنين الماضية التي تركت في ذاكرته آثارا لا تتحصى وذكريات جميلة يظل يستمتع باستحضارها لتكون شاهدا على ذلك الزمن الجميل. يبدأ كلامه بالحديث عن مولده وديانته الأولى فيقول: ولدت في الكويت عام 1933 بفريج الصوابر وكان حيا من احياء المنطقة الشرقية. وانتمى الى عائلة البغلي. من العوائل الكويتية التي سكنت الكويت لأكثر من مائة وخمسين سنة وينتمون لقبيلة الحروب العربية وهم من أهل المدينة المنورة وقد سكنوا الاحساء في المملكة العربية السعودية منذ مئات السنين ونزحوا الى الكويت واتخذوها وطننا لهم. وكانوا يشتغلون بصناعة البشوت وفتحوا لهم محلات لبيع البشوت وديوانيات لصناعة البشوت والبعض كان يعمل بيده وآخرون وظفوا لهم صناعات الخياط البشوت.

ثم يضيف العم علي البغلي انه بدأ صباه وعاش طفولته في فريج الصوابر وقد توفي والده وكان عمره ستة واحدة وتوفيت والدته عندما بلغ عامين. فكلته عمه وأخوه اللذان يكبرانه في السن.

وكان يلعب مع أبناء الحيك ومع أبناء الحدادة وكذلك أبناء عمومته وأقرانه في الفريج ولم يلتحق بالمدسة.

والصوابر بيوت عربية ويسكن فيها الحاج جاسم الدريع والحاج عبدالله وحسن الموسى وجاسم وناصر الصيرفي وابنا محمد ملا سالم وأخوه مؤذن في مسجد الحجاج اسمه ملا صالح والمسجد قريب منا والحفرة بالفريج وتوجد مقبرة تعرف باسم مقبرة السيدة حاليا قرب مسجد الصادق الذي كان يعرف قديما باسم مسجد الحياك.

أول عمل

بدأ العم علي البغلي المسير على درب الكد والكح مبكرا حيث شرع في العمل والكسب الشريف منذ الصغر. وعن ذلك يقول ابو حسيب انه عندما بلغ عمره ثمان سنوات التحق بالعمل عند أحد الحدادين وكان عمله «نفاخ» بمعنى انه ينفخ بالنفاخ على الفحم أثناء عمل الحداد بالطرق على الحديد ويصنع منه المسامير وبعض القطع الحديدية منها نوع الجاوية. وبعدما تعلمت الصناعة وعمل الحدادة التحقت بالعمل عند الحدادة واشتغلت ايضا «نفاخا» وأنكر منهم الحاج حسيب وعلي الياسين وكانوا يرددون بعض الأهازيج أثناء العمل والضرب على الحديد. وعشرة روبية حتى تمكنت من العمل وكنا نقوم بعمل جاويات ومسامير وحديد للسفن للقلاليف ومسامير أبو شبر وانتقلت بعد ذلك للعمل عند أبو جراح وكان محله مقابل ادارة الشرطة بساحة الصفاة وقد ساعدني الراتب وقدره مائة وخمسون روبية. وكنت اشتغل بتقوية شاصي السيارات والراتب ثابت وكل سيارة تعطيني خمس روبيات واستمرت في العمل لمدة سنوات وتركت العمل والتحقثت مع اخواني.

العمل مع الأخوين



الحاج علي البغلي مع نجله



سيكل من مقتنيات المتحف

نصيحة للشباب

في نهاية حديثه، يعقد العم علي البغلي مقارنته بين الماضي والحاضر ويوجه نصيحة مهمة للشباب فيقول: الوضع الحالي في الكويت الحمد لله نعمة وخير ولكن الصديق تغير والاولاد كذلك، كما ان الزوجة غير الزوجة القديمة، حاليا عندها راتب وسيارة ووظيفة، وارى انه على المرأة ان تجلس في بيت الزوجية وان لا تخرج وتذهب الى بيت ابوها، كما ان على زوجها الا يتزوج عليها اذا تركت البيت وبصفة عامة الحياة حلوة وعلى الشباب ان يلتزموا دينيا وان يتعدوا عن الافعال المشينة وكل ما من شأنه ان يؤثر سلبا على الاسرة ومن ثم على المجتمع ككل.

من الأبناء 13 الماضي السبت 14 أغسطس 2010



من مقتنيات المتحف عند البغلي



من التراث



كاميرا قديمة من مقتنيات المتحف

اشتغلت مع أخوي في صناعة البشوت وكان الاعتماد قديما على الخيوط التي تغزلها النساء بالمغزل من صوف الاغنام

تعلمت قيادة السيارة عام 1953 والرجل الذي علمني نزل بسيارتي البحر فجاء صديق وقال لي «سيارتك صارت لنج!»



صورة جماعية لأفراد عائلة البغلي

ولا توجد شرطة بالشوارع وكانت السيارات قليلة وكنت اشتغل من الساعة الرابعة فجرا حتى الثامنة ظهرا، والعصر أذهب الى مصنع البشوت مع أخي محمد، أمضيت في التاكسي من 1953 الى 1958 وانتهيت من التاكسي والمعاملة مع الشرطة وكانهم اخوان لنا، وأذكر ان احد رجال الشرطة اسمه محمد حلاوة كنت اضع رجلي على المقعد وشاهدني الشرطي وكنت اعلم ولدي قيادة السيارة وسامحتني ولم يخالفني، فكان رجلا طيبا ومحترما وكان رجال الشرطة عموما متعاونين مع السواقين.

امرأة مجنونة

ثم يذكر لنا العم البغلي حادثة طريفة مر بها أثناء عمله على التاكسي قائلا: في يوم من الايام كنت واقفا بالسرّة (موقف التاكسي) وركبت معي امرأة وقالت وصلني الشرق فترجعت باتجاه الشرق عندما سألته عن وجهتها قالت «علي كيفك كما تريد»، وركب معي رجل وفي عينيه القرمز الأحمر متوجه الى المستشفى الأميري.

وكلما اسير بالسيارة اتوقف لنقل راكب وينزل آخر حتى وصلنا حفرة البركة بالشرق نزل بعض الركاب وبقي بالسيارة الرجل والمرأة فاعتقدت ان الاثنين يريدان «الأميري» لكن الرجل هو الذي نزل وبقيت المرأة، وبعد دقائق التفت عليها مع لفة «السكران» فأذا بها تسحبني للخلف تريد قتلي فضربتني على بديها فسقطت داخل السيارة وكانت سيارة النجدة خلفي فأوقفني واخذني الشرطي الى المخفر الذي كان موجودا على ساحل البحر واذا بضابط من اصل عراقي فقلت له: اعطني شرطيا، وعندما سألني عن السبب قلت: اذهب الى الأميري لاحضار رجل كان معي بالسيارة، دخلت المستشفى مع الشرطي فقابلني الرجل وقال: ماذا فعلت بك المجنونة؟ فقلت له تعال معي وراج المخفر وشهد انها مجنونة وقالت امام المحقق: اذا حملت يدخلني الجان ويامر ونسي ان اقتل هذا الرجل»، وبعد هذه المشكلة تركت التاكسي.

الدراجة

حياة العم علي البغلي مليئة بالانارة كما هي حلقات متصلة من العمل والاجتهاد، فقد كسب دراجة من اليانصيب وتعلم كيف يقودها، وعن ذلك يقول: تعلمت ركوب القاري (الدراجة) مع ابناء القريج، وعبدالله الخبان كان عنده مخبز يبيع الخبز وتحبس بالقرب منه امرأة اسمها ام كايد تباع الخبز والباجلا. وكنت راجعا من عمل الحدادة وشاهدت دراجة جديدة واقفة بجانب السيدة بائنة الباجلا وسمعت رجلا ينادي «لوتري لوتري» يا نصيب علي الدراجة والرقم بنصف روبية، فأخترت رقما وكنت اسمي اول رقم كان من حظي الدراجة وعمي قال: هذا حرام لكن عمتي قالت: هذا ولد صغير لا يزعل واستخدمتها للذهاب الى العمل، وفرحت وعمري زعل ومن الحظ السعيد ايضا ان حصلت على مبلغ خمسة آلاف دينار من احد البنوك وكذلك مائة دينار ووزعت على الاولاد وزوجات الاولاد.

يسكن بمكان آخر. اشتريت السيارة بمبلغ خمسة آلاف روبية والذي علمني الرجل الذي تعرفت عليه والديانة الديوانية وتغدي عندي وكنت قاصدا دعوته لكي اعرض عليه ان يعلمني القيادة وبعد العصر قلت له يا ابو علي تفضل نخرج السيارة وجلسنا بجواره وهو يقود السيارة وبعد وصولنا الشامية بدأت بقيادة السيارة حتى وصلنا المقوع طريق مدينة الاحمدي، أخذت السيارة حتى الاحمدي ومنها بدأت اسوق السيارة حتى الفحيحيل، والعودة الى الاحمدي، ثم باشرت القيادة الى الشامية، الطريف في الامر ان قيادتي للسيارة من دون دوران او التقاف القيادة بطريق واحد بدون لفات وهذا سهل على القيادة.

وبعدما وصلنا البيت وتعشى عندي ونام في الديوانية وعند الصباح وبعد الفطور قال نخرج بالسيارة نتمشى وخرجنا من البيت الى المستشفى الأميركي حتى أذان الظهر وكنت أقود السيارة وعدنا الى البيت وبعد العصر خرجنا أيضا وكنت أيضا أقود السيارة حتى المساء ورجعنا الى البيت وتعشنا ونام في الديوانية وعند الصباح استأنتان وخرج من الديوانية بالسيارة وبعد ساعة حضر عندي صديق وقال يا بوحسين سيارتك صارت لنج نزل السائق بها البحر فذهبت الى مكان السيارة وكان نسوة يغسلن الملابس بدان يصرخن خوفا وحضر رجال الشرطة وسحبوها الى المخفر والماء ينزل منها وكان بيتنا في الصوابر وحضر السائق واخذ ملابس من بيتنا وحضر عندي في المخفر وتسلمت السيارة وعدت بها الى البيت

العمل على التاكسي

وعن عمله في مجال نقل الركاب يقول ضيفنا: التاكسي جيد وكنت أحصل على مائة روبية في اليوم وكنت أنقل ستة أو سبعة ركاب في الصباح

احب ان تناديني «أديب شباب الكويت»، وبالنسبة للاحتفال بالزواج فقد اقمنا حفلة للرجال بحضور فرقة عواد سالم، وثلاث ليال سامري وعشاء واستأجرت عشر سيارات وركبنا الرجال بالسيارات استعرضنا بالشوارع والرفة من بيت عمي حتى بيتنا وأذكر ان يوم الحنا عصرية ليلة الزواج البدين والرجلين وحاليا انقطعت عادة الحنا والحلاق في البيت روبيتين للواحد ومن يريد ان يحلق من رجال العائلة المعرس يدفع عنه وفرشنا الحوش في الصوابر. وبيت والد العروس ايضا في الصوابر ومن العادة عندي النساء يزفون العروس على المعرس في بيته بعد ذلك كونت اسرة ورزقني الله من الاولاد والبنات، وجميع اولادي اكملوا دراستهم بالجامعات وهم: حسين ساكن في اميركا منذ 35 عاما ويعمل بالتجارة مع اولاده، عبدالرضا ساكن في اميركا مع العائلة حيث سافر بعد التقاعد وسكن هناك، وطارح يعمل بالكهرباء ومتزوج، عزيز يعمل بالداخلية ومتزوج، والمهندس احمد ويعمل بالكهرباء.

قيادة السيارة

بعدتنا كذلك ضيفنا عن بداية تعلمه قيادة السيارة قائلا: تعلمت قيادة السيارة عام 1953، والديانة انني اشتريت سيارة مستعملة اسمها ستاندر من رجل يهودي اسمه حيد وعنده كراج حاليا مكان سينيما الفروس وتعرفت على مواطن وكانت علاقته سيئة مع اهله وكان

سكان الجهراء تعرفت عليه بالسوق وزارني اكثر من مرة وشاهد المتحف واخر اعطاني هدية قيمة، وهكذا كنت اشتري هذه المقتنيات من اسواق الكويت او من الدول التي اسافر اليها. اسما زوار المتحف فكتيرون ومنهم اصحاب المتاحف سعود الطريجي والعريعر والعريان وابو ياسر وابو ناصر ومواطنون اخرون وبعض افراد عائلة البغلي وكذلك ازور اصحاب المتاحف واي قطعة اشاهدها في السوق اشتريها، وامضي وقت فراغي في المتحف وعندي بعض الاشغال. فالتحف تسليية وقضاء وقت وعلم وثقافة شعوب وايضا ازور ديوانية اولاد عمي (عائلة البغلي) مساء كل اثنين وايضا اذهب الى حسينية ال ك ياسين في المنصورية وهي من الحسينيات القديمة ولها اكثر من مائة وعشرين سننة وحاليا موجودة في المنصورية ومقرها القديم في الصوابر ومؤسسها الحاج علي الياسين والحاج حسن الياسين والحاج علي موسى ولد عمهم هم المؤسسون وكانت تتكون من حوش عربي وغرفتين وتم نقلها من الصوابر الى المنصورية ويديرها الحاج علي ناصر وابو جواد وعطية حسن، وتعتبر من الحسينيات القديمة، وعائلة البغلي قديما كان عندها حسينية وحاليا لا يوجد عنديا حسينية.

وعن زواجه وكيف سارت الامور يقول العم علي البغلي: زوجتي خطبتها عمتي واخذت مني عائلة رمضان اقرباء والذي كان المهر الف روبية اواخر عام 1953 عندما كنا في الشرق وعبدالرزاق البصير هو الذي كتب عقد الزواج عندما كان يكتب عقود الزواج وفي إحدى السنوات شاهدته في القاهرة وبدات الحديث معه وعندما قال لي

وهذا اللي انت تهواها وكنت أحفظ الكثير من الشعر الشعبي والصحيح وأقدم قصيدة حفظتها غزلية ولا أعرف قائلها وهي تقول: يا ناهي شيل ضلع الولى شطرين ضلوعي وكل ضلع مشطور شطرين جسمت النور ويا النار شطرين النور لها ولهيب النار ليه كذلك عندما كنت مسافرا اشتقت لرؤية اولادي وقلت: الأحباب شلون حالتكم بعدنا اشيدينا والدهر عنكم بعدنا وان كان اتنو نسيونا بعدنا نذكركم كل صباح وكل مسيه شعر في الغزل وفي سياق الشعر والشعراء يذكر ابو حسين رجلا ما كان يجلس في بيته وكانت تجلس امام بيته امرأة جميلة فقال عنها هذه الابيات: الا ايها الباب المقابل بابنا هل عندكم دواء للعاشقين طيب قالوا بلى عنديا دواء ولكنة للعاشقين صعب

خاصم ابانا وصاحب كلبنا واسري علينا قبل النجوم تغيب فان قتلوك فلا ملامة علي وان قتلتهم فانت الحبيب ونعم الحبيب ومرقدى بين سبعة اخوة الورك عال والوسادة هضيب سري ليل وسري ليل ما على العاشق ملام كلما دق الهوى الباب قلت انا المحبوب جاني اثر الهوى والباب كذاب ما بيون الا امتحاني كسا يذكرك لنا بعض الابيات التي كتبها هو عن الغزو العراقي الغاشم على الكويت حيث يقول: خرجت منها وردة وجنة وانتها نارا وجحيم فسألتهما من عمل بك هكذا فجاوبتني بصوت حزين حكام العراق خانوا جارهم الامين

متحف علي البغلي

ينتقل ضيفنا للحديث عن هواية جميلة وهي جمع التحف وكذلك تأسيس متحف خاص به فيقول: البداية كانت الفكرة عندي منذ القدم ومع الحياة والعمل صار عندي «ضيق خلق» وبعثت المحلات وصار عندي وقت فراغ، وذات مرة ذهبت عند نسيبي في ضاحية صباح السالم وشاهدت عنده بعض الأدوات والأغراض يحفظها بها في غرفة صغيرة فأعجبت بها، وتطورت الفكرة في ذهني، وكان ذلك عام 1978 وباشرت العمل بجمع الآثار والأدوات القديمة والقطع النخينة والبدابة في غرفة صغيرة بدأت اضع القطع واصفها وانظمتها، زادت المقتنيات فنزلت في السرداب ربعة وباشرت بالنقل، اثناء السفر بدأت اشترى القطع النادرة غير الموجودة عندي وبعد ذلك أخذت السرداب وكنت اشترى السيوف والبنائيق القديمة والنمر هدية من احدي الشخصيات الكويتية من



تلاذد قديمة موجودة في المتحف



نماذج لمجموعة سفن شرابية في المتحف